وعنيرعا مله اي فعل او مفعول المرفوع اي لفظا او تقديرا الذي ما تقدم من
الفاعل الذي لم يذكر معه فاعله اي الذي ترك ولم يقصد فلم يحتج الي ذكر فاعل
له لا لفظا ولا تقديرا لغرض من الاعراض هي المشار اليها في قول ابي حيان

وحذفه للخوف والابهام والوزن والتحقير والاعظام
والعلم والجهل والاختصار والسجع والوفاق والايثار

اي للخوف عليه نحو شتم الامير او منه نحو غصب مالي والابهام نحو ضرب زيد وانت تعلم عين
الضارب لكن تريد الابهام علي السامع والوزن كقوله ولا بد يوما ان ترد الودايع
اذ لو قال ان يرد الله الودايع لم يتزن البيت والتحقير نحو اصيب المسلم اذا كان المصيب
كافرا والتعظيم بعكسه والعلم به نحو خلق الانسان ضعيفا خلق الانسان من عجل والجهل به
نحو سرق المتاع وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا وانت تجهل عين السارق والراوي
والاختصار نحو من ابتلي منكم بشيء من هذه القاذورات فليستتر بستر الله والسجع
نحو من طابت سريرته حمدت سيرته والوفاق اي توافق فقرا الاسجاع في المقدار
نحو طلع هلال وسمع اهلال والايثار اي ان يوثر المتكلم غرض السامع بان يكون السامع
يكره الفاعل او نسبة الفعل اليه فيوثر المتكلم غرضه بحذف الفاعل علي غرض نفسه
فيحذف الفاعل وهذه الاعراض انما تخص علما المعاني لانهم الباحثون عنها
وخلق الانسان ضعيفا وفسر ضعفه بانه لا يتمالك عن شهوته
فاقيم المفعول به اي حيث وجد في اللفظ والا فما اختص من ظرف مكاني نحو جلس
امام الامير او زماني متصرف نحو صيم رمضان او مجرور نحو ولما سقط في ايديهم وسير
بزيد او مصدر نحو فاذا نفخ في الصور نفخة واحدة فهذه الثلاثة تنوب
عن المفعول اذا لم يوجد في اللفظ فان وجد فلا وقيل ينوب غيره مع وجوده
وجوده مطلقا وقيل ان وجد وكان متقدما اختص بالنيابة وان تأخر
وتقدم احد الثلاثة النيب [struck] نحو لم يعن بالعلياء الا سيد والصحيح الاول
في الاسناد اليه وتفاوت الاسنادين لان اسناد الفعل الي الفاعل
علي جهة صدوره منه او قيامه به والي النائب علي جهة وقوعه عليه
او فيه او نحوه فان كان الفعل الذي هذا اذا كان العامل فعلا فان كان اسم
مفعول وهو ما دل علي حدث ومفعوله فان كان من فعل ثلاثي مجرد فوزنه
مفعول كمضروب وممرور به او من غيره فوزنه وزن مضارعه بشرط الاتيان

بيم

بميم مضمومة مكان حرف المضارعة وفتح ما قبل الاخر قال في الخلاصة

وان فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر
وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد زنة مفعول كآت من قصد

وشرط عمل الاسم المذكور كونه صلة لال نحو جا المضروب عبده او كونه للحال والاستقبال
بشرط اعتماده علي نفي او استفهام او مخبر عنه او موصوف نحو ما مضروب زيد
وامضروب عمرو وان الامير مكرم رسوله ومررت برجل مهان ابوه
وكسر ما قبل اخره اي ان لم يكن مكسورا فان كان مكسورا نحو شرب ضم اوله فقط
وقال بعضهم ان الكسرة في نحو شرب مبنيا للمفعول غيرها فيه مبنيا للفاعل
واما تقديرا في الضم والكسر معا او في احدهما قال فادعمن والادغام واجب
لان ادغام المثلين مع عدم المانع منه الادغام واجب وفتح ما قبل اخره
واعتبر هنا فتح ما قبل الاخر عكس الماضي لثقل المضارع وخفة الفتح علي
قسمين اي صادق عليهما من باب صدق الكلي علي جزئياته نحو قولك ضرب زيد
اي نحو زيد من ضرب زيد مبني لما لم يسم فاعله وان شئت قلت مبني للمفعول
او للمجهول اي للمجهول فاعله واستشكل هذا الاخير بانه قد لا يكون فاعله
مجهولا فلا يتحقق فيه مناط التسمية اللهم الا ان يقال يكفي في مناط التسمية
الامكان وكل فرد من افراد الفعل المذكور من حيث هو مبني للمفعول يمكن
ان يجهل فاعله زيد نائب الفاعل اي لان اصل التركيب ضرب عمرو زيدا
فحذف عمرو الذي هو فاعل بضرب لغرض من الاعراض السابقة فبقي الفعل
محتاجا لما يسند اليه فاقيم المفعول به مقام الفاعل في الاسناد اليه
الكرم عمرو اعلم ان الواو تزاد في عمرو غير المنصوب فرقا بينه وبين عمر وانما
اختص عمرو بالزيادة لانه اخف لانصرافه وزيدت الواو دون الالف
لئلا يلتبس بالمنصوب ودون اليا لئلا يلتبس بالمضاف لياء المتكلم وانما كتبت بته
بالواو بشروط ان يكون علما فلا تزاد في غيره كعمر احد عمور الاسنان
وهو ما بينها من اللحم والعمر قولك لعمرك اي حياتك وان لا يكون محلى بالالف
واللام فلا تزاد في نحو يا عدا ذئب العمرو منه البيت هالعلة الاستعمال وان لا يضاف
كذا قيل وفيه ان الشرط الاول يغني عنه وان لا يكون مصغرا فلا تزاد في
عمير تصغير عمرو وان يا من اللبس بوقوعه في قافية فلا تزاد فيه الواو حينئذ

Copyright © King Saud University